راي جديد في ثوران الجبال النارية

ان ثوران جبل « اتنا » الناري الشهير قد نبه اذهان العلماء الى التبحر في درس الانفجارات البركانية واسبابها ، والظاهر انهم عدلوا اليوم عن الراي القديم القائل بوجود نار عظيمة مركزية تقوم بها الكتلة الارضية تحت قشرتها الصلبة؛ انما يفتكرون بهذا الخصوص ان حرارة الارض تزيد درجة واحدة في كل ٣٠ متراً من العمق وان تاثير رشح ماء البحر على فوران البركان لم يعد له دخل في المسالة لان كثيراً من البراكين بعيدة عن البحر وهي مع ذلك تثور وتنفجر. وقد لوحظ عند فحص التركيب الجيولوجي للبراكين الثائرة انها تشكل خطوطاً ودوائر ونجوماً مطابقة تماماً لمناطق لم تبلغ فيها بعد قشرة الارض صلابتها التامة. وفي عمق قليل تتكبد ضغطاً شديداً يصحبه اندفاع حرارة المواد الجامدة وذوبانها عند تحولها الى مواد مائعة او غازية

قال المنتقدون : الظاهر ان هذا الشرح اقرب للحقيقة وان كان غير واف

الجبال النارية والزلازل في اليابان

ان سبعة اثمان اراضي اليابان تلال رجبال اكثرها نارية وقد احصوا فيها ١٧٨ فوهة نارية واشهرها بركان « فوزي ياما » وارتفاعه ٣٧٧٦ متراً . والاضرار التي تنشأ في اليابان عن ثوران جبالها النارية تفوق ما ينشأ عن اغلب البراكين في ما سواها في البلاد

فانفجار بركان «فوزي ياما » في سنة ١٧٠٧ « وبندائي صان » سنة ١٨٨٨ « وكرسما ياما » سنة ١٩٠٩ احدث خراب عشرات من القرى ومحوها تماماً وهلاك عدد كبير من الناس

على ان الزلازل في اليابان متواترة لا تكثر في اي قطر كان من العالم كما تكثر هنالك . فمنذ تاسيس المصلحة السيسمولوجية سنة ١٨٨٣ للملاحظة وتدوين الهزات الارضية اثبتوا ان معدل هزات ارض هوندو في الشهر عشرون هزة ولكن اكثرها خفيفة لا تعرف الا من الآلات الحساسة المصنوعة لها . وقد اعتاد اليابان الزلزال بحيث انهم لم يعودوا يكترثون له. الا ان بعض الزلازل الخارقة تحدث عندهم من حين الى حين فتخرب ما بنوه في سنين ولاسيما اذا رافقها بغتة ارتفاع ماء البحر فهناك الطامة الكبرى

ففي تشرين الاول سنة ١٨٩١ حدث زلزال مهول في الجنوب الغربي من بركان « فوزي ياما » خرب في مدة بضع ثوانٍ مائتي الف دار ووقع من سببه اربعون الف شخص بين قتيل وجريح . وفي سنة ١٨٩٦ هلك على المنحدر الشمالي الشرقي من « هوندو » اثنان وعشرون الف شخص ، جرفهم تيار البحر المرتفع . وقد جرى كثير مثل هذه الحوادث يضيق المقام بتعدادها ووصفها

والنكبة الجديدة التي نالتها اليابان في هذه الايام هي احدى تلك البلايا الخارقة فبحسب الاخبار التي تناقلتها الصحف ولم تزل تنقحها حتى الساعة يظهر ان عدد الذين هلكوا في مدينتي طوكيو ويوكوهاما(*)

(*) طوكيو مدينة عصرية عظيمة يكسنها اليوم مليونان ومائتا الف نفس على التقريب وهي عاصمة الامبراطورية ومركز الادارات والوزارات وفيها من الجامعات العلمية والمعاهد الهامة الفنية والصناعية والمعابد الشهيرة ودور الكتب والمتاحف والمصارف والابنية الفخمة والجنائن الغنا ، والجسور العظيمة ما جعلها في مصاف امهات العواصم الاوروبية والاميركية . وهي كذلك مركز صناعي وتجاري في غاية الاهمية فيها معامل المراكب واصناف الالات ومصانع الاقمشة الحريرية والالك والفخار والخزف الشهير والمينا وغير ذلك

يوكوهاما ، كانت في سنة ١٨٥٠ قرية صغيرة يسكنها صيادو السمك فاصبحت بعد ذلك اول ميناء الامبراطورية وقد بلغ عدد سكانها منذ سنة ١٩٢٠ اربعمائة واثنين وعشرين الف نفس . وهي مدينة تجارية عظيمة فيها متاجر السكر والقطنيات والمعدنيات والصوفيات والحريرات والشاي والنحاس وغير ذلك

يبلغ ١٥٠ الف نسمة

وعدد الذين لحقت بهم اضرار مختلفة يبلغ ضعف العدد المذكور . اما الابنية التي خربت فهي كثيرة جداً ويقال ان عدد الذين اصبحوا بلا ماوى في طوكيو مليون و١٣٥ الف نسمة وفي يوكوهاما ٤٠٠ الف نفس

نظرة في فن تربية الاطفال

فن جليل جلب انتباه المفكرين والاجتماعيين والاطباء وشغل علماء التربية والنفس ولا يزال موضوع تبحراتهم واختباراتهم . وقد هب اهالي البلاد الراقية الى تاسيس دور الاطفال وجنائن الصغار على الاصول الحديثة التي وضعها الاخصائيون العصريون بعد التجارب الطويلة والتعديلات الكثيرة . وفي العالم اليوم سباق عظيم في هذا المضمار ، وكل امة تنافس الاخرى في التفوق باتقان تربية الاطفال الفنية

ان اهم ما يفرضه هذا الفن ، على ما اثبته العلامة الاختصاصي « پول لابي » هو ان تبدأ المعلمة المربية بالاعتناء الكلي بجسد الطفل وصحته وترويضه وغذائه . . . .

ثم تشوق الطفل الى تعرف الطبيعة ومزاولة بعض الاشغال